صفة لعباد او في نكرة نحو سمع ان احد خيرا من
احد الا بالعافية وفي معرفة نحو سمع انه ذلك
نا فهمك ولا ضارك واعمال ان هذه لغة اهل العالية
واما لات فانها تعمل هذا العمل ايضا ولكنها تختص
عن اخواتها بامرين احدهما انها لا تعمل الا في ثلاث
كلمات وهي الحين بكثرة والساعة والاوان بقلة
والثاني ان اسمها وخبرها لا يجتمعان والغالب
ان يكون المحذوف اسمها والمذكور خبرها وقد يعكس
فالاول كقوله تعالى كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص الواو للحال ولا نافية بمعنى ليس
والتاء زائدة لتوكيد النفي والمبالغة فيه كالتاء في رواية
او لتانيث الحرف واسمها محذوف وحين مناص خبرها
ومضاف اليه اي فنادوا والحالة انه ليس الحين حين
فرار او كاخر والثاني كقراة بعضهم ولات حين بالرفع
اي وليس حين مناص حينا موجودا لهم عند تناديهم
ونزول ما نزل بهم من العذاب ومن اعمالها في الساعة
قول الشاعر

ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبغي مرتع مبتغيه وخيم

وفي

عفة

في الاوان قول الشاعر

طلبوا صلحنا ولات اوان
فاجبنا ان ليس حين بقاء

اصله ليس الحين اوان صلح او ليس الاوان اوان
صلح فحذف اسمها على القاعدة وحذف ما اضيف
اليه خبرها وقدر ثبوته فبناه كما بني قبل وبعد
الا ان اوان شبيه بنزال ووبار وزنا فبناه على الكسر
ونونه للضرورة ثم قلت الثامن خبر ان واخواتها
ان ولكن وكان وليت ولعل نحو ان الساعة آتية ولا
يجوز تقديمه مطلقا ولا توسطه الا ان كان ظرفا او
مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة ان لدينا انكالا واقول
الثامن من المرفوعات خبر ان واخواتها الخمسة
فانهن يدخلن على المبتدا والخبر فينصبن المبتدا
كما سياتي في باب المنصوبات ويسمى اسمها ويرفعن
خبره كما نذكره الآن ويسمى خبرها نحو ان الساعة
آتية اعلموا ان الله شديد العقاب كانهم خشب
مسندة لعل الساعة قريب ولا تتقدم اخبارهن عليهن
مطلقا ولا على اسمائهن فان الحروف محمولة في عملها
على الافعال فلكونها فرعا في العمل لا يليق التوسع

Copyright © King Saud University